

بعد اقتحام مقراته... حزب الدعوة يحذر من الفتنة: المرجعين الصدرين صفحة مشرقة بتاريخنا



وجه حزب الدعوة الإسلامية ،اليوم الأحد، من "فتنة عمياء" عبر تأليب البعض على الآخر، فيما دعا مجلس النواب الى تشريع قانون يرفض المساس بمراجع الدين الشهداء منهم والأحياء انسجاما مع الدستور.

ودعا الحزب في بيان أصدره عقب حرق عدد من مقراته في بعض مناطق بغداد والمحافظات، و تلقتهم"المطلع"، مجلس النواب الى تشريع قانون يرفض المساس بمراجع الدين الشهداء منهم والاحياء انسجاما مع الدستور، لافتا الى ان الخلاف والتنافس السياسي يجب أن لا يتحول إلى معارك تزج فيها اسماء كريمة وهي اسمى من ذلك، فالمرحلة تفرض على الشركاء في المصير والوطن واتباع المرجعية العليا التعامل بمسؤولية عالية مع الاحداث".

وقال، اننا" نحذر من فتنة عمياء في هذه المرحلة العصيبة التي يتطلع فيها شعبنا بحرص وأمل الى استمرار الامن والاستقرار في البلاد، بعد أن انهكته الصراعات والخلافات، لافتا الى اننا نهيب بالجميع اجهاض مخططات الفتنة بالمزيد من اليقظة والحكمة والحرص على الدماء والارواح وهذا ما نعهده لدى كل القوى المخلصة".

و أضاف الحزب، ان" المرجعين الصدرين الشهيدين، هما صفحة مشرقة في تاريخ هذه الامة والوطن بعلمهما ومواقفهما وجهادهما وتصحياتهما، وهما يستقيان من نبع واحد وهدفهما مشترك، والالتزام بانهما هو التزام بالخط الاسلامي الأصيل وبمنهج التصدي ومقاومة الطواغيت وجهاد أعداء الدين والامة والوطن وفي مقدمته نظام البعث المجرم".

وتابع، اننا" نستغرب أشد الاستغراب من اتهام الدعوة بالاساءة للمرجع السيد الشهيد الصدر الثاني- قدس سره- مع ان من المعلوم لدى القاصي والداني وما هو موثق من موقف حزب الدعوة الاسلامية المؤيد والمناصر للشهيد الصدر الثاني قبل عام 2003 وبعده، بل نستنكر المساس بشخصه من قبل اي كان باعتباره مرجعا وشهيدا نكن له كل الاجلال والاحترام، كما اننا نستنكر حملة الاعتداءات على مكاتب حزب الدعوة الاسلامية وحرقتها".

وأكمل الحزب، ان" وأد الفتنة واجب شرعي وسياسي ووطني وعلى الجميع ان يسعوا من اجل إزالة كل لبس في موقف او رأي قبل ان يتحول إلى نار تحرق البلاد والعباد. فطالما دعونا الى الحوار ومددنا ايدينا لكل الشركاء والاخوة.

وأظهرت صور ومقاطع فيديو نشرتها منصات تابعة للتيار الصدري بزعماء مقتدى الصدر، مساء أمس الأحد (15 تموز 2023)، قيام أنصار التيار الصدري، بإغلاق عدد من مقار حزب الدعوة الإسلامية في العراق، إثر اتهامات وجهوها له بـ"الإساءة" إلى محمد صادق الصدر، والد زعيم التيار مقتدى الصدر، وسط تأهب أمني ومخاوف من تطور الأزمة.

و هاجم أنصار التيار الصدري عدداً من مقار حزب الدعوة في مدينة الصدر ببغداد وفي البصرة وذي قار وقاموا بإغلاقها، وكتبوا عبارة "مغلق بأمر أبناء الصدر" على أغلب تلك المقار.

و جاء تحرك مناصري التيار، إثر تصريحات لرئيس الكتلة الصدرية السابق في البرلمان العراقي، حسن العذاري، على صفحته في فيسبوك، أمس السبت، اتهم فيها حزب الدعوة بتوجيه إساءات إلى محمد الصدر.

و قال العذاري "انتشرت في الآونة الأخيرة وبصورة ملفتة للنظر مقاطع ومنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي تسيء إلى سمعة وسيرة سيدنا الشهيد محمد الصدر، وتتهمه بالعلاقة مع نظام البعث"، مضيفاً "يبدو أن ذلك يتم" من خلال حملة إعلامية منظمة تقودها بعض الجهات الإطارية (الإطار التنسيقي) كحزب الدعوة".

